

أثر استراتيجية (جيكسو) على التحصيل الدراسي لمتعلمات الصف الرابع في مادة العلوم

إعداد الطالبتان:

فاطمة العوجان أمل الحسيني

باشراف: د. عبدالله جراغ

الإيميل: fatmaalaujan86@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على اثر استراتيجية جيكسو على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم. حيث استخدمت الباحثتان التصميم الشبة تجريبي لمجموعتين متكافئتين مستقلتين مكونة من مجموعة تجريبية (١٨ طالبة) ومجموعة ضابطة (١٨ طالبة) وعلى وفق هذا التصميم تم اختيار العينة العنقودية عشوائيا حيث تم اختيار فصلين من الصف الرابع من الفصل الدراسي الاول من الوحدة الثانية، وفيما يتعلق بأداء البحث فتمثلت بإختبار التحصيل في مادة العلوم مكون من خمس فقرات موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي اربعة بدائل. وظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية

اللواتي درسن على وفق استراتيجية جيكسو على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، وفي ضوء نتائج البحث اوصت الباحثتان بإمكانية استخدام استراتيجية جيكسو في تدريس مادة العلوم، وكذلك اقترحتا إجراء دراسة مماثلة لبيان اثر استراتيجية جيكسو في متغيرات اخرى ولمراحل دراسية اخرى.

Summary:

The present study aimed to identify the impact of Jixo strategy on the academic achievement of fourth grade students in science. The researchers used the semi-experimental design for two independent equal groups consisting of an experimental group (18 female students) and a control group (18 female students). According to this design, the cluster sample was randomly selected. The research was represented by the achievement test in the subject of science consisting of five thematic paragraphs of the type of multiple choices with four alternatives.

In the light of the results of the research, the researchers recommended the possibility of using Jixo strategy in teaching science. They also suggested conducting a similar study to show the effect of the Jixo strategy in other variables and for other study stages.

مقدمة:

ان ثمره التعليم الحقيقية هي النتائج المترتبة عن دراسة اي فرع من فروع المعارف، وليس في التراكم المعرفي والمعلوماتي المتعلقة بذلك الفرع ، ومن هنا انطلقت فكرة الانتقال بالتعليم في مرحلة المختلفة من النمط التقليدي الذي يعتمد على التلقين والحفظ الى نمط اخر يدعو الى ضرورة منح المتعلم قدار كافيأ من الاعتماد الذاتي في التعلم، فالتطورات السريعة في شتى ميادين المعرفة نتج عنها العديد من المشاكل منها التزايد الكبير في اعداد الطلبة والتصاعد في المعرفة مما فرض على المتخصصين في مجال التربية والتعليم في المراحل الدراسية المختلفة اعادة النظر في الاساليب والطرائق التدريسية القائمة وذلك عن طريق البحث عن اساليب وطرائق فعالة. مما دعا التربية لان تأخذ على عاتقها مسؤولية اعداد المتعلمين وتسليحهم بما يساعدهم على مواجهة تحديات هذا العصر ومواكبة تطوارته وهذا لا يمكن تحقيقه دون احداث تغييرات جوهرية في طرائق التدريس التي من شأنها ان ترفع مستوى تحصيلهم الدراسي وتزيد من دافعيتهم للمادة فمثلا من الاستراتيجيات التدريسية الاكثر شيوعا في الوقت الحالي التعلم التعاوني نظرا لما تتمتع به من خصائص جيدة اكثر من الاستراتيجيات الاخرى، وتكمن أهمية التعلم التعاوني في زيادتها لتحصيل الطلبة على مختلف مستوياتهم الدراسية، وتشجع العمل والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة، ومساعدة ذوي التحصيل الضعيف وبطيئي التعلم اسوة بالطلبة العاديين، وتتمتع استراتيجيه التعلم التعاوني بخاصية الجمع بين النواحي الاكاديمية والاجتماعية، الامر الذي جعلها من الاستراتيجيات التدريسية ذات الفاعلية الكبيرة في مختلف التخصصات ، وتعد التخصصات العلمية من التخصصات التي تهتم بهذه الاستراتيجيات، لما لها من جوانب ايجابية في زيادة التعلم والفهم وتحسين وتنمية التفكير بجميع انواعه والميول والاتجاهات العلمية نحو المواد العلمية، كما انها تهتم باكساب الطلبة الجوانب المهارية من خلال العمل الجماعي المبني على التعاون وتعمل على تهذيب النفوس،

وخلق روابط ايجابية بين الطلبة مبنية على التسامح والتعاون والقضاء على النزعة الانانية التي يمتلكها بعض الطلبة ذوي التحصيل العالي، وبذلك تكون هذه الاستراتيجية مظهرا من مظاهر التماسك الاجتماعي المبني على التشاور البناء، وإشاعة روح الجماعة والتعاون الايجابي لتحقيق الاهداف التربوية التي اكدت عليها جميع الاديبيات والدراسات الحديثة والقديمة وكذلك الدين الاسلامي. ان فكرة استخدام التعلم التعاوني في التدريس تعود الى عام ١٩٤٩ عندما نادى بها ديوتش اسلوبا بديلا للتعلم التنافسي التقليدي الذي يضمن الشرح والعرض من قبل المعلم لتلاميذ الصف جميعا (صباريني، ١٩٩٧). اشارت الابحاث الابحاث الى ان تقنية التعلم التعاوني (المشترك) تشجع على تعلم الطالب وتقدم انجازات اكااديمية له وتزيد من قابلية التذكر لدية وتعزز رضا الطلاب عن تجربتهم في التعلم وتساعد على تطوير المهارات الشفوية والمهارات الاجتماعية وتشجع ثقة الطالب بنفسه واحترام ذاته وتساعد على تشجيع علاقات التنافس الايجابي لدى الطلبة (جونسون، ٢٠٠١). تسعى الاساليب التعليمية للمجموعات الصغيرة بشكل كبير الى تضمين مجموعة من المبادئ النظرية منبثقة من التوجه الفلسفي او النفسي او الاجتماعي الاساسي نحو العملية التربوية وهي ليست مجموعة من الاجراءات العملية ولكن البحث الجماعي يجسد مبادئ وفكرة ديوي حول التعلم المدرسي كعملية بحثية تتم بتعاون زملاء مع بعضهم البعض، حيث يقوم الطلبة معا بتخطيط ماسوف يدرسونه من المسائل التي قاموا بتحديدتها والتي تستدعي وجود الاستفسار الحقيقي (شاران، ١٩٩٨). ان اغلب الكتب والمصادر التي اطلع عليها الباحث تؤكد ان استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس المواد الدراسية ذو فاعلية كبيرة في تطوير طرائق تدريس هذه المواد وكذلك ذو تأثير ايجابي في التحصيل الذي يناله الطلبة في هذه المواد وبالاخص العملية منها، ونظرا لأهمية مادة العلوم في فتح افاق الطالب وهي اساس التطور في الطالب ليصبح باحث وعالما ودكتوراً، قررت الباحثتان التعرف على أثر تطبيق استراتيجية جيكسو على المفاهيم العلمية للطالبات واثرها على التحصيل الدراسي في مادة العلوم لطالبات الص الرابع الابتدائي بمدرسة مريم بنت عبدالمك الصالح في منطقة الخالدية التابعة لمنطقة العاصمة التعليمية.

مشكلة الدراسة:

أصبحت التغيرات التي يمر بها العالم مرتبطة بالتدفق السريع في المعلومات (مازن، ٢٠١٠) حيث شهد القرن الحالي تقدما علميا متسارعا في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية لم تشهده البشرية من قبل حيث يشهد كل يوم ولادة كم هائل من المعارف والمفاهيم والخبرات الجديدة التي لا يستطيع العقل البشري استيعابها بسهولة واداركها كما يجب، فلا يكاد يمضي يوم حتى نسمع عن اكتشاف او اختراع جديد (كوافحة، ٢٠١١) (عريف سليمان، ٢٠١٠) تهدف التربية الى التنمية طاقات الفرد وتعزيزها وذلك بالتركيز على المهارات الحياتية الضرورية كمهارة التواصل والتعاون وحل المشكلات واكتساب المواقف والاتجاهات كأحترام الاخرين والتفاعل بإيجابية معهم كل ذلك يهدف الى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها للتكيف مع مجتمع متطور وسريع التغير (السعدي، ٢٠١٠).

وتعد التربية العلمية احدى الجوانب المهمة في هذا العصر الذي امتاز بالتغيرات العلمية والتكنولوجية في جميع مجالات الحياة فلا بد من الاهتمام بها بصورة جدية وعلمية لكي تساير هذا التطور، ولان التربية العلمية احدى الوسائل المهمة في استيعاب التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم اليوم فالعالم من حولنا يشهد كما هائلا من الوسائل التقنية الامر الذي يجعل حياتنا تتغير في ضوء التطورات ولهذا لا بد ان تساير المدرسة طريقة التربية العلمية وتهيئ الفرد لمواجهة كل جديد بالتوجيه والإرشاد(سلامة، ٢٠٠٢).، اذ ان رقي الشعوب هو التعليم فكلما تحسن مستوى شعب في التعليم عدت هذه الدولة متقدمة وان الاهتمام والعناية بالتعليم تحدي يجب ان تقف جميع وزارات ومؤسسات الدولة في العناية به (ابراهيم، ٢٠٠٥) فهو لم يعد مجرد عملية تقديم المعلومات للمتعلمين لأجل حفظها واستذكارها فقط وانما تمكنهم من عملية البحث عنها وتعلمها عن طريق المشاركة الحقيقية في العملية التربوية (عطية والهاشمي، ٢٠٠٧)

ويعد المنهج اداة التربية والتعليم في تحقيق اهدافها، اذ يرتكز على بناء التربية والتعليم اذ تستمد التربية قوتها من المنهج وتستند اليه في تحقيق اهدافها المنشودة في تنشئة المواطن الصالح وحسن اعداده ومسايرة التطورات العلمية الهائلة، فالمنهج هو مجموعة الخبرات المراد توصيلها لمجموعة متعلمين في ظل بيئة تعليمية منظمة (الزند وعبيدات، ٢٠١٠) ولكي يحقق منهج العلوم اهدافه لا بد من توافر طرائق واستراتيجيات ونماذج تدريسية مناسبة يتم من خلالها اصال محتوى المنهج وخبراته الى المتعلم كي يحفزه للتفاعل النشط مع تلك الخبرات التي تؤدي الى تحقيق الاهداف المنشودة (فرحات، ٢٠٠٣). فالتنوع في طرائق التدريس التي يستخدمها المدرس مع طلبته من شأنها ان تكسر النمط الممل الذي تفرضه طريقة التدريس التقليدية التي تركز على دور المدرس وتغفل دور الطالب في حين الاتجاهات التربوية الحديثة تركز على ان الطالب هو المحور الرئيس لعملية التعلم والتعليم (الطناوي، ٢٠٠٩)

وبناء على ما سبق نجد ان هناك اتفاق بين التربويين بمدارسهم المختلفة على مبدأ اساس تسعى العملية التربوية الى تحقيقه. هو الوصول بالطالب الى حالة من التعلم المنشود ، اذ تسخر في سبيلة جميع الإمكانيات انطلاقا من الفلسفة والاهداف التربوية للمناهج ، وإزاء هذه التحديات التي ظهرت دعت الحاجة الى استخدام تقنيات جديدة في التعليم والتعلم ، فكان التعليم التعاوني من الموضوعات التربوية والتعليمية المهمة التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التربية والتعليم، وذلك لأهميته في اعداد المتعلمين للحياة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم (زيتون، ٢٠٠٧). وتعد استراتيجية جيكسو احد استراتيجيات التعلم التعاوني التي يشارك الطلبة بفاعلية ضمن نوعين من المجموعات (اساسية وخبراء) وتعد جيكسو من اكثر استراتيجيات التعلم التعاوني انتشارا وذات اهمية في مساعدة الطلبة في المشاركة في الانشطة الصفية وسيطرة المدرس على التدريس الصفية وخلق مناخ تعليمي يعتمد على المتعلم (ملاك، ٢٠١٤)

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

اولا: التعلم التعاوني(مفهوم التعلم التعاوني)

وان التعلم التعاوني هو نموذج تدريسي يقوم التلاميذ فيه بأداء المهمات المتعلمة مع بعضهم البعض مع المشاركة والفهم والحوار والمعلومات المتعلقة بالمهارات، كما يساعد بعضهم البعض في عملية التعلم واثناء هذا الاداء والتفاعل الفعال تنمو لديهم الكفايات الشخصية والاجتماعية والايجابية، حيث يكون التعلم التعاوني عمل منظم ودقيق فهو ليس عملا ارتجاليا بل انه يحتاج الى التخطيط والتنفيذ واتخاذ القرارات والاجراءات والتقويم لتحقيق اهدافه ويزيد من فرص التفاعل بين الطلبة ويزيد من فرصهم في تعلم المهارات المختلفة مما يؤدي الى رفع مستوى ادائهم (الزغول والمحاميد، ٢٠١٠)

ثانيا: استراتيجيات جيكسو :

ان الترجمة الحرفية لهذه الاستراتيجية تعني طريقة مجموعات التركيب، ولقد طورت هذه الطريقة واختبرت على يد البورت ارنسون وزملاؤه من التربويين وعلماء النفس العاملين في مدارس اوستن بولاية تكساس في الولايات المتحدة الامريكية في حقبة السبعينات من القرن العشرين ثم تبناها سلاطين وجماعة، بهدف تطوير العلاقة بين الطلبة من اصول انجليزية واسبانية وزنوج للتقليل من حدة التوترات العرقية وبعد اتمام تجربة هذه الطريقة، اشارت النتائج الى ان الانجليز تعلموا بشكل جيد في صفوف الجيكسو في حين كان اداء الطلبة من اصل اسباني وزنجي افضل في صفوف الجيكسو ولوحظ في نهاية الدارسة تكون الود والوثام بين افراد المجموعة، وغيرهم من الطلبة في الصف بدرجة قوية مما كان عليه الحال قبل بدء الدراسة ، وباختصار ادت طريقة جيكسو الى اعطاء نتائج ايجابية في التحصيل، وقد اطلق على هذه الطريقة اسم جيكسو لانها تشبه تركيبة لعبة الجيكسو وتهدف هذه الطريقة الى تشجيع الاطفال على التعاون، والعمل الجماعي، حيث بدأ هذه الاتناء تحطيم الحواجز الشخصية (الحيلة، ٢٠٠٨). وتستدعي طريقة جيكسو عمل الطلبة في مجموعات صغيرة، ومختلفة تشارك في تقديم اجزاء من حلول مشكلة عامة تتمثل في الاداء الناجح لمهمه، او امتحان يقدم المعلم، حيث يعطي كل عضو من الجماعة لبعض قطع اللعبة (اي جزء من المعلومات المتعلقة بالامتحان)، ولا يعطى اي عضو من المجموعة اية معلومات تجعله يساهم في حل المشكلة لوحده، وذلك من اجل الوصول لحل المشكلة من خلال المشاركة وتبادل وجهات النظر، وفي نهاية الامر يخضع الجميع الى اختبارات فردية تعطي جميع عناصر الموضوع(الخفاف، ٢٠١٣)

ثالثاً: مفهوم التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم التربوية تعقيداً ، ذلك لاشتراك العديد من العوامل والعمليات المختلفة في انجازه من، مدرسية، وشخصية، واجتماعية، واقتصادية، كما انه من أكثر المجالات التي تتيح الفرصة لكشف قدرات الطلبة وتنمية مواهبهم وطموحاتهم (حمدان، ٢٠٠٦). ولذلك تهتم المؤسسات التربوية بالتحصيل الدراسي؛ لأنه يعد مؤشر على مدى تقدمها نحو تحقيق الأهداف التربوية، ويعكس نتائج التعلم التي تسعى المؤسسات التربوية إليها لتحقيق مستوى أعلى من التحصيل؛ لان مستواه يدل على مستوى كفايتها (الظاهر، ٢٠٠٢)

أهداف البحث:

تحاول الدراسة التحقق من الفروض التالي:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

- ١- الحدود المكانية: مدرسة مريم بنت عبدالمك الصالح الابتدائية في منطقة الخالدية التابعة لمنطقة العاصمة.
- ٢- الحدود الموضوعية: طالبات الصف الرابع في مادة العلوم.
- ٣- الحدود المعرفية: وحدة الارض من كتاب الصف الرابع.
- ٤- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الاول من العام ٢٠١٩-٢٠١٩

مصطلحات البحث:

اولاً: الأثر عرفة:

- ١- (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣) بأنة: محصلة تغير مرغوب او غير مرغوب فية يحدث فية ،يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم .
التعريف الإجرائي: مقدار التغير الذي يتركه تدريس مادة العلوم باستخدام استراتيجية جيكسو في تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي.

ثانياً: الإستراتيجية عرفها:

1-(Brown,1989):

طريقة لتنظيم المعلومات من اجل تخفيض تعقيدها.

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الخطوات والاجراءات والوسائل المختارة سلفاً من الباحثان والتي يخطط لاستعمالها اثناء تنفيذ التدريس لطلاب المجموعة التجريبية لتحقيق مجموعة من الاهداف المرجوة من تدريس موضوعات من مادة العلوم للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت ، الطبعة الاولى لسنة ٢٠١٨ .

ثالثاً: جيكسو عرفة:

١- Steven and Others, 1988 بأنة: طريقة تدريس يعمل الطلبة فيها في مجموعات تتكون من (٥-٦) طلاب حيث يعطي لكل طالب جزء من الدرس مما يجعل كل طالب خبيراً بالجزء الخاص به بعد تلقي المهام، يعيد الطلبة تنظيم أنفسهم في مجموعات خبراء لدراسة الموضوع والاستعداد لتدريسة للطلبة الأعضاء في مجموعاتهم الأصلية بعد ذلك ثم يخضع الطلاب جميعاً لاختبارات فردية في كل الموضوع ويتوقع ان يتعلم جميع الطلبة في المجموعة الموضوع المحدد للدرس.

التعريف الإجرائي: استراتيجية تدريس يتم خلالها تقسيم طالبات الصف الرابع الى مجاميع غير متجانسة عدد افراد كل مجموعة (٥) تسمى مجموعة الام ومن مجموعة الام تشكل مجموعات مختصة (مجموعة الخبراء) في جزء محدد من المادة التعليمية لكل موضوع دراسي يتم تعلمه بشكل مركز داخل تلك المجموعات ثم يتم تعلمه داخل مجموعة الام.

رابعاً: التحصيل عرفة:

١- Morgan, 1979 بأنة: معرفة مقدار ما امتلکه الطالب من ماده دراسية معينة وفق اهداف معينة وفي فترة زمنية معينة.

التعريف الإجرائي: الناتج النهائي لما تعلمته طالبات الصف الرابع ابتدائي في موضوعات العلوم خلال الفصل الدراسي المعد لأغراض هذه الدراسة.

منهجية البحث:

١- اعداد الاختبار التحصيلي:

- اختيار موضوع للبحث.
- اختيار المحتوى .
- اعداد اختبار تحصيلي يقيس الجوانب التطبيقية لوحدۃ الأرض.

٢- عينة البحث:

المجتمع: متعلمات مدرسة مريم عبدالمك الصالح الابتدائية -بنات في منطقة الخالدية التابعة لمنطقة العاصمة التعليمية.

العينة: الضابطة (٢٢ متعلمة من صف ٤/١) ،التجريبية (٢٢ متعلمة من صف ٤/٢)

التطبيق للاختبار التحصيلي:

- تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- تنفيذ الاستراتيجية على المجموعة التجريبية لمدة ٣ اسابيع.
- تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين.

المعالجة الاحصائية:

تتم المعالجة الاحصائية بواسطة تحليل النتائج باستخدام اختبار (ت)

نتائج البحث:

ينص الفرض الأول على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي " . ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) . ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض .

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين المجموعتين

(ضابطة – تجريبية) بمقياس الاختبار التحصيلي فالقياس القبلي

المقياس	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اختبار تحصيلي	ضابطة	١٨	4.28	1.13	٣٤	٠.١٤	٠.٨٨٩
	تجريبية	١٨	4.33	1.24			

ويتضح من الجدول بعدم وجود فروق دالة عند ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي مما يدل على كفاءة استراتيجية جيكسو في رفع التحصيل الدراسي لدى الطلاب في مادة العلوم.

وكان الفرض الثاني ينص على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي " . ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) . ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض .

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين المجموعتين

(ضابطة – تجريبية) بمقياس الاختبار التحصيلي فالقياس البعدي

المقياس	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	ضابطة	١٨	4.83	0.86	٣٤	٥.٨٦	٠.٠٠٠
	تجريبية	١٨	7.11	1.41			

ويتضح من الجدول وجود فروق دالة عند ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي حيث بلغت قيمة ت ٥.٨٦ ، وأن هذه الفروق في صالح المجموعة التجريبية حيث ارتفع متوسطات درجات المجموعة التجريبية الى ٧.١١ بعد ان كانت في الاختبار القبلي ٤.٣٣ وذلك يدل على اثر تطبيق إستراتيجية جيكسو في تدريس مادة العلوم و فاعليتها في رفع التحصيل الدراسي لمادة العلوم.

ينص الفرض الثالث على أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي " . ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) المترابطة. ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض .

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين القياس

(القبلي – البعدي) بمقياس الاختبار التحصيلي المجموعة التجريبية

المقياس	القياس	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإختبار التحصيلي	قبلي	١٨	٤.٣٣	١.٢٤	١٧	٢.٧٨	٠.٠٠٠
	بعدي	١٨	٧.١١	١.٤١			

ويتضح من الجدول وجود فروق دالة عند ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي ، وأن هذه الفروق في صالح القياس البعدي وهو الأمر الذي ينفي صحة هذا الفرض فقد ارتفع متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي وذلك اثر تطبيق إستراتيجية جيكسو الامر الذي يثبت فاعلية إستراتيجية جيكسو في رفع التحصيل الدراسي.

الخلاصة:

كخلاصة للبحث القائم على التعرف على اثر استراتيجية جيكسو على التحصيل الدراسي لمتعلمات الصف الرابع العلوم (وحدة الارض) توصلنا الى نتائج لثلاثة فروض مختلفة حيث دلت على كفاءة استراتيجية جيكسو في رفع التحصيل الدراسي وذلك من خلال المقارنة بين نتائج متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي.

كما اثبتت النتائج وجود اثر في تطبيق استراتيجية جيكسو وفعاليتها في رفع التحصيل الدراسي بعد مقارنة النتائج بين الطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية(الضابطة) والدارسين بأستخدام استراتيجية جيكسو.

كما ان متوسط درجات الطلاب قبل وبعد الدراسة بإستخدام الاستراتيجية قد ارتفع بشكل كبير مما يؤكد صدق اهمية تطبيق الاستراتيجية في العملية التعليمية وما لها من اثر ايجابي على تحصيل الطالبات الدراسي في مادة العلوم.

التوصيات:

توصي الباحثان بتطبيق استراتيجية جيكسو في تدريس مادة العلوم في عموم دولة الكويت ولجميع مراحل التعليم.

المقترحات:

تقترح الباحثان اجراء دراسات اخرى مماثلة لدراستهما في التعليم العام في المرحلتين المتوسطو والثانوية من قبل باحثين اخرين.

المراجع:

اولاً:المراجع العربية:

- ابراهيم، فراس(٢٠٠٥):طرائق التدريس ووسائله وتقنياته، ط١، دار اسامة، عمان.
- الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٨):تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٤، دار المسيرة ، عمان.
- الخفاف، ايمان عباس(٢٠١٣):التعلم التعاوني، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
- الزغول ، عماد عبدالرحيم والمحاميد، شاكر عقلة (٢٠١٠): سيكولوجية التدريس الصفي ، ط٢، دار المسيرة ، عمان.
- الزند، وليد خضر و عبيدات، هاني حتمل(٢٠١٠): المناهج التعليمية تصميمها، تنفيذها، تقييمها، تطويرها، عالم الكتب الحديث، ط١، اردب.
- زيتون، عايش محمود(٢٠٠٧):النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط١، دار الشروق، عمان.
- السعدي، ناظم تركي عطية (٢٠١٠):اثر استعمال انموذج التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الاحياء، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، المجلد(٩) العددان(٣-٤)، القادسية، العراق.
- سلامة، عادل ابو العز احمد(٢٠٠٢):طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير ، ط١، دار الفكر، عمان.
- شحاتة، حسن والنجار ، زينب(٢٠٠٣):معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢، الدار المصرية اللبنانية.
- الطناوي، عفت مصطفى(٢٠٠٩): التدريس الفعال تخطيطه-مهاراته-استراتيجياته-تقويمه، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- الظاهر، زكريا محمد(٢٠٠٢): مبادئ القياس والتقييم في التربية، ط١، الدار العلمية الدولية، عمان، الارد.
- عريفج، سامي سلطي وسليمان، نايف احمد(٢٠١٠):طرق تدريس الرياضيات والعلوم، ط١، دار صفاء، عمان.
- كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٢):صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط١، دار المسيرة، عمان.
- عطية، محسن علي والهاشمي، عبدالرحمن عبد علي(٢٠٠٧):تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية الاحصائية، ط١، دار صفاء، عمان.
- فرحات، وفاء(٢٠٠٥): موسوعة علم الاحياء، ط١، منشورات دار اليوسف، بيروت.

ملاك، حسن علي حسين (٢٠١٤): اثر استراتيجية التعلم التعاوني (جيكسو) على تحصيل طلاب الصف السادس في مادة العلوم في الاردن، مجلة التربية، جامعة عين شمس (٦٥٤)، العدد الثامن والثلاثون (الجزء الثاني)، عمان.
شاران، اس (١٩٩٨): تدريس المجموعات الصغيرة، ترجمة فائق سعيد صالح، العدد الثاني، البحرين.
جونسون، ديفيد، روجرت جونسون، واديك هوليك (١٩٩٥): التعلم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الاهلية.
صباريني، محمد سعيد وامل عبدالله (١٩٩٧): اثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس العلوم على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

- Brown, H. D (1989): principles of language learning and teaching, new jersey, prentice. Hall.
- Steven, R.J & Robert, E.S & Nancy, A.M (1988): cooperative learning of student Achievement Educational leadership, Elementary school journal vol (96) No: mar.
- Morgan, candr, king (1979): introduction to spy chaology. 3rd.ed new York me grow-hill.